إدمان الإنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى

م.د. سلمى حسين كامل Salmakamil73@gmail.com
كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
الكلمة المفتاحية : ادمان الانترنت Keyword :Internet addiction
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/١١/٦

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت والدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى ، وقد أجريت الدراسة على عينة ضمت (٢٠٠) طالبا توزعوا على كليات الجامعة العلمية والإنسانية ، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس إدمان الإنترنت الذي أعدته (بشرى إسماعيل أرنوط ، ٢٠٠٧) على عينة البحث ، واستعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل نتائج البحث التي أظهرت وجود علاقة بين إدمان الإنترنيت وبين تدني مستوى دافعية طلبة جامعة ديالى نحو التحصيل الدراسي .

Internet addiction and its relationship with motivation toward academic achievement at Diyala University Students

Dr.Salma Hussein Kamil

Abstract :

The goal of current research is to find out the relationship between Internet addiction and motivation toward academic achievement at Diyala University students. The study was conducted on a sample of (200) students were divided on the scientific and humanitarian faculties of the university, and the researcher applying Internet addiction prepared Scale (Bushra Ismail Ornat, 2007) the research sample, the researcher used statistical bag of social Sciences (SPSS) in analyzing the results, which showed a relationship between internet addiction and the low level of motivation toward academic achievement among university students.

المبحث الأول

التـعـريف بالبحـث

أولاً. مشكلة البحث :-

يعد إدمان الإنترنت مشكلة تتزايد يوماً بعد يوم ، فقد أشار علماء النفس البريطانيون أن شخصا من بين كل (٢٠٠) شخص من مستعملي الإنترنت تظهر عليه أعراض الإدمان ، بل أن هناك أشخاصا يقضون (٣٨) ساعة أو أكثر على الإنترنت اسبوعياً دون عمل يدعو لذلك ، فمن الممكن أن يضحي البعض بسببه بالعمل ، والدراسة ، والعلاقات الأسرية والمال ، بل ومن الممكن أن تسوء سمعة الشخص وتدمر حياته من خلال الافراط في استعمال الإنترنت ، لاسيما طلبة الجامعة الذين هم الأكثر تعرضاً لإدمان الإنترنت. (Hardy , 2004).

وقد لاحظت الباحثة من خلال قيامها بالتدريس في الجامعة تدني دافعية الطلبة نحو التحصيل الدراسي ، والذي تمثل في عدة أوجه أهمها الغياب المتكرر وغير المبرر عن الجامعة جراء كثرة استعمال الإنترنت، أو الوقوع في مشاكل مع الأساتذة والزملاء ، أو التقصير في أداء الواجبات ، أو الرسوب في الامتحانات ، مما دفعها للبحث عن الآثار التي يتركها استعمال الانترنيت على دافعية الطلبة نحو التحصيل الدراسي ، لاسيما في ضوء ما أثبتته بعض الدراسات العربية من أن الانترنيت كان سببا مهماً في تحطيم منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية ، وبخاصة الابتزاز الأخلاقي والمالي وانتشار الإباحية الجنسية بشكل لا مثيل له ، وأن (٩٠%) من متصفحي الإنترنت من طلبة الجامعة يلعبون ويتسلون ، وهذا يرجع إلى كونهم من المراهقين والشباب لأن لديهم وقتاً للعب والتسلية أكثر من شرائح المجتمع الأخرى ، مع غياب البرامج التي تنمي قدراتهم العقلية وتشبع حاجاتهم المختلفة ، في ظل كثرة الصحف والمجلات والقنوات التلفازية الهابطة . (أرنؤط ، ٢٠٠٧، ص١٠) ، لاسيما في بلد مثل العراق الذي يشهد أوضاعاً أمنية واقتصادية وسياسية صعبة تلقي بظلالها على مختلف جوانب الحياة اليومية للطلبة ، تدفع بهم الى البحث عن المتعة والتسلية وقضاء الأوقات المسلية مع الغرباء والزملاء بعيداً عن الرقابة والروتين الحياتي الممل للهروب من الواقع الذي يعيشونه .

من كل ما تقدم يتضح أننا فعلاً امام مشكلة خطيرة وظاهرة أخطر بخاصة في أوساط شريحة على درجة كبيرة من الاهمية في المجتمع ، وانه لا بد من اجراءات بحثية علمية للوقوف على حجم هذه الظاهرة النفسية والتصدي لها ، وعليه فان البحث الحالي يحاول دراسة ظاهرة إدمان الانترنيت وعلاقتها بدافعية طلبة الجامعة نحو التحصيل الدراسي من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية :-

١. ما حجم ظاهرة إدمان الانترنيت بين طلبة الجامعة ؟
٢. هل ان هذه الظاهرة بنفس القوة بين طلبة الجامعة الذكور والاناث ؟
٣. ما علاقة التخصص الدراسي بإدمان الانترنيت ؟ وهل هناك فرق بين التخصصات الانسانية والعلمية ؟

٤. ما علاقة إدمان الانترنيت بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً. أهمية البحث :-

ترجع أهمية البحث الحالي إلى محاولته تعرف العلاقة بين إدمان الإنترنت وبين دافعية طلبة الجامعة نحو التحصيل الدراسي ، كما ترجع أهميته إلى قلة الدراسات النفسية العربية - في حدود علم الباحثة – التي تناولت هذا الموضوع رغم أهميته النظرية والتطبيقية ، فضلاً عن أهمية أخرى تتمثل في العينة المستخدمة فيها ، وهم المراهقين من طلبة الجامعة ، الذين يمكن القول بأنهم أكثر فئات المجتمع تعرضاً للضغوط الحياتية وللاضطرابات النفسية وللآثار الناجمة عن العولمة بتجلياتها المختلفة السياسية والاقتصادية والثقافية ، فطلاب الجامعة أكثر عرضة للاستعمال المرضي للإنترنت نتيجة الخصائص النفسية والنمائية لمرحلتي المراهقة والرشد ، إذ يكون الإحساس بالهوية وتنمية علاقات حميمة هما المطلبان الضروريان للنمو في هذه المرحلة ، ويمكن أن يقودا المراهق إلى الاكتئاب والتوتر ومشكلات أخرى إذا ما أعيق نموهما ، وللهروب من آلام قصور النمو يقضي المراهق معظم وقته على الإنترنت على حساب وقت الدراسة والتحصيل الأكاديمي، يشجع على هذا مجانية الإنترنت وتوافره في الجامعة طوال ساعات الدوام ، ووجود مواقع ذات جاذبية خاصة مثل مواقع غرف الدردشة (IRC) ومواقع التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها (فيس بوك ، تويتر ، تانكو ، وغيرها)

وتعرض كمبرلي يونج (Young,2001) في دراسة لها بعنوان " **تصفح إنترنت وليس دراسة** " عوامل الخطر في كثرة استعمال الإنترنت من قبل طلبة الجامعة ، إذ ترى أن معظم طلاب الجامعة مكتئبون ، ومن ثم يستمرون في البحث عن وسيلة فعالة للهروب من واقعهم ، والتي يجدونها في الانترنيت ، الذي يمكنهم من تحقيق ذلك عن طريق ثلاثة عوامل هي:- الوصولية Accessibility، والإتاحية Availability ، والمجهولية Anonymity ، وتعد الوصولية والإتاحية وسيلتان مهمتان في تشكيل الإدمان الكامن ، الذي لا يكون قادراً فقط على الاستعمال في أي وقت ، بل بنقرة Click واحدة فقط ، أما المجهولية فهي إمكانية استعمال كلمة مرور ، وبريد إلكتروني بأسم مستعار ، الأمر الذي يسمح للمستخدم أن يقول أو يفعل أي شيء دون رقابة أو خوف ، وهنا يمكن للمدمن الكامن إبراز شخصيته وهواياته ورغباته التي كان يخفيها في الحياة الطبيعية ، وهذا الاستكشاف للذات يمكن أن يعزز المدمن الكامن داخله ويسمح بتحقيق ما لم يتم تحقيقه في الحياة الطبيعية. (Shapira,1995,p.32)

ومن هنا تتجلى أهمية دراسة إدمان الإنترنت من حيث آثاره السلبية على السعادة النفسية والتوافق النفسي للفرد ، وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة .

ثالثاً. هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت وبين دافعية طلبة الجامعة نحو التحصيل الدراسي ، من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :-

- توجد علاقة بين ادمان الانترنيت وبين دافعية طلبة الجامعة نحو التحصيل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور وبين متوسط درجات الطالبات الاناث على مقياس إدمان الانترنيت .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة التخصصات العلمية ومتوسط درجات طلبة التخصصات الانسانية على مقياس إدمان الانترنيت.

رابعاً. حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة كليات جامعة ديالى (العلمية والإنسانية) للعام الدراسي ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦ .

خامساً. تحديد المصطلحات :-

١. إدمان الإنترنت :- Internet Addiction

- عرفته يونج (young,1996,a) بأنه" اضطراب السيطرة على الاندفاع Impulse Control Disorder في استعمال الإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي" .
- وعرفته أورزاك (Orzack,1998) " ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون علي الإنترنت وقتا طويلا جدا، ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرهم، ولا يبالون بأعمالهم، وأخيرا يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم" . (Orzack,1998,p.22)
- ويعرفه كاندل(Kandell,1998) بأنه " الاعتماد النفسي على الإنترنت ، ويمتاز من خلال : زيادة استثمار المصادر في الأنشطة المرتبطة بالإنترنت، والمشاعر غير السارة مثل : القلق والاكتئاب والإحساس بالفراغ عندما يكون بعيدا عن الإنترنت، وزيادة التحمل للتأثيرات عندما يكون على الإنترنت، والإنكار للسلوكيات المنطوية على مشكلات" . (Kandell,1998,p.12)
- ويعرفه كل من "إيجر وآخرون (Egger & et.al, 1996) بأنه " استعمال الإنترنت المنطوي على مشاكل مرتبطة بدلالة إحصائية مع الآثار الضارة نفسيا ومهنيا" .

(Egger & et.al, 1996,a)

- ويعرفه "فري" (Frey,1999) بأنه " اعتماد الشخص على سلوك لا يمكنه التوقف عنه" .
- وتعرفه الباحثة نظرياً:- بأنه مجموع استجابات مستعملي الإنترنت التي تعكس هيمنة استعمال الإنترنت على عقلياتهم وسلوكياتهم، وزيادة تحملهم لهذا الاستعمال، والصراع مع النفس ومع الآخرين المحيطين بهم، والارتداد القهري مرة أخرى كلما حاولوا التحكم في مقدار الوقت المستخدم على الإنترنت .
- وتعرفه الباحثة إجرائياً:- بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة الجامعة على وفق مقياس إدمان الانترنيت المستعمل في البحث الحالي .

٢. الدافعية :-

- عرفها (Gage and Berliner, 1979) بأنها " وسيلة يمكن استعمالها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز" . (المطارنة ،٢٠١٣، ٤)
- وعرفها (قطامي وقطامي ،٢٠٠٠) بأنها " القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد و توجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له " .

(قطامي و قطامي ، ٢٠٠٠)

- وعرفها (Petri & Govern, 2004) على أنها " عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف و صيانته و المحافظة عليه ، و إيقافه في نهاية المطاف ". (Petri & Govern, 2004,p.10)
- وعرفها (Ball,2009) بأنها " حالة من التوتر تثير السلوك وتواصله حتى يخفّ التوتر أو يزول ويستعين الفرد اتزانه " . (Ball,2009,p.15)
- عرفها (المطارنة ،٢٠١٣) بأنها " حالات جسمية ونفسية داخلية تثير السلوك في ظروف معينة ومتواصلة حتى ينتهي إلى غاية معينة، فهو يستثير النشاط ويحدد اتجاهه لتحقيق هدف معين، كما يُعرف الدافع بأنه عملية استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتعضيد النشاط وتنظيمه وتوجيهه نحو الهدف " . (المطارنة ،٢٠١٣، ص٤)
- وتتبنى الباحثة تعريف (Petri & Govern, 2004) في البحث الحالي لكونه أقرب الى المفاهيم النظرية للبحث .

٣. التحصيل الدراسي :-

- عرفه (العيسوي ، ١٩٨٠) بأنه " مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة " . (سالم ، وآخرون ،٢٠١٢، ص٦)
- عرفه شابلن وأولدز(Shaplin & Old, 1964) بأنه " مستوى كفاءة الإنجاز في العمل التعليمي بحيث يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المعينة لتقويم عمل التلاميذ ".

(سالم ، وآخرون ،٢٠١٢، ص٦)

- وتتبنى الباحثة تعريف (العيسوي ،١٩٨٠) في هذا البحث .

٤. طلبة الجامعة :-
الاشخاص المستمرون بالدراسة بعد المرحلة الإعدادية لمدة تتراوح بين (٤ -٦) سنوات ، والذين يمتلكون من العلم والمعرفة والقدرة على تحليل المواقف الاجتماعية التي تميزهم عن بقية أفراد المجتمع. (الجبوري ،٢٠١١ ، ص٣)

المبحث الثاني
اطار نظري و دراسات سابقة
أولاً. إدمان الانترنيت :-
الإنترنت نعمة من نعم الله المتعددة للإنسان ، إذا أحسن استعمالها، وهو أيضاً نقمة إذا أساء الإنسان استعمالها ، فمثله مثل أي تقدم تكنولوجي له فوائده وأضراره . فالإنترنت ثورة في عالم المعرفة ، وأكبر مكتبة عرفها التاريخ ووسيلة ضرورية للحصول على المعلومات ، كما أنه وسيلة للتسلية وللتجارة وللمراسلة وللصداقة وهو أيضاً وسيلة للعبث وللأذى ، وقد صدق من أطلق على شبكة الإنترنت بالشبكة العنكبوتية ، فهو وصف دقيق لتأثير الإنترنت على مستعمليه ، إذ أن البعض قد يقع في خيوط وشباك لا نهاية لها ، وبذلك يسيء استعماله ويفرط فيه ويعتمد عليه اعتماداً شبه تام ، ويشعر بالاشتياق الدائم له إذا حدث ما يمنع اتصاله بهذه الشبكة ، ويحاول تصفية كل التزاماته قبل أن يمارس الإنترنت ، إذ يصبح شغله الشاغل هو كيف يعود مرة أخرى للدخول على هذه الشبكة العنكبوتية ، وبهذا يفقد استقلاليته ويصبح عبداً بل وأسيراً للإنترنت ، الذي أصبح يتحكم في كل أنشطته الحياتية ، وهذا هو ما نطلق عليه إدمان الإنترنت. (أرنؤط ، ٢٠٠٧، أ).
إن أي سلوك يقوم به الفرد هو سلوك طبيعي إذا كان في حدود المعايير الثقافية والاجتماعية المتعارف عليها وإذا كان متناسباً مع مستوى نموه الجسمي والعقلي ، أما إذا تجاوز هذه المعايير وكان متكرراً بدرجة بالغة عندئذ نحكم على هذا السلوك أو التصرف بالشذوذ ، هكذا الإقبال على الإنترنت إذا اتفق مع معايير السوية يكون أمراً طبيعياً ويساعد على النمو النفسي والعقلي للإنسان ، أما إذا تجاوز حدود السواء ، وزاد في شدته وانحرف في نوعيته ، أصبح إقبال الفرد على الإنترنت سلوكاً مضطرباً وشاذاً وغير سوي ، أو ما نسميه إدمان الإنترنت . (أرنؤط ، ٢٠٠٧، ب)
ويعتبر (Griffiths) أن الإدمان هو الإدمان السلوكي (غير الكيميائي) الذي ينطوي على تفاعل الإنسان والآلة، ويمكن أن يكون إما سلبي (مثل التلفزيون)، أو متبادل (مثل ألعاب الكمبيوتر)، وعادة ما يحتوي على ميزات محفزة وتعزيزية للإدمان ، وذكر أيضاً أن أي سلوك يفي بالمكونات الأساسية الستة للإدمان يعتبر إدماناً، وهي كالآتي:-
١. **أن يكون السلوك سمة بارزة Salience** (البروز) وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره

حيث الانشغال البارز والزائد والتحريفات المعرفية واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.

٢. **تغيير المزاج: Mood Modification** ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كإستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.

٣. **التحمل : Tolerance** هو العملية التي يزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذى أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل فالمقامر قد يضطر تدريجياً لزيادة حجم أو مقدار المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذي كان يحصل عليه أساساً من كمية صغيرة من القمار.

٤. **الأعراض الانسحابية: Withdrawal Symptoms**: هي مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو الآثار الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة (مثل الارتعاش والكآبة وحدة الطبع أو غيرها).

٥. **الصراع Conflict** : وهى تشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع البينشخصى **conflict Interpersonal** والصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى (العمل ، الحياة الاجتماعية ، الأمنيات ، والاهتمامات، والدراسة) أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع البينفسى **Conflict Interapsychic** المتعلق بهذا النشاط.

٦. **الانتكاس: Relapse** : وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها. (الحنتوشي ، ٢٠١٠)

- **أسباب إدمان الإنترنت:**

١. الملل والفراغ.
٢. الوحدة.
٣. المشاكل الاقتصادية
٤. السرية
٥. الراحة.
٦. الهروب من الواقع .
٧. المغريات الكثيرة حسب ميول الفرد.
٨. القلق.
٩. الكآبة .
١٠. الاستياء من الشكل الخارجي . (يونغ، ١٩٩٨، ١٨٥- ١٨٦)

- **أعراض إدمان الإنترنت:**

١. زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد وتتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه.

٢. التوتر والقلق الشديدان في حال وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول ،والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية عند استعماله.

٣. إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال الشبكة.

٤. التكلم عن الإنترنت في الحياة اليومية.
٥. استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر عن العمل.
٦. الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الإلكتروني أو رؤية قائمة المتصلين في (المسنجر).(الحمصي، ٢٠١٠، ٤٠٦).

- **آثار الإدمان على الإنترنت:**

أ. الآثار الصحية:
١. الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستعمال المفرط للفأرة.
٢. أضرار تصيب العين نتيجة للإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب.
٣. أضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسوب.
٤. أضرار تصيب الأذنين لمستعملي مكبرات الصوت.
٥. أضرار مترافقة مثل البدانة وما تسببه من أمراض مرافقة. (العباجي، ٢٠٠٧، ٨٧)

ب. الآثار النفسية:
١. الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثاراً نفسية هائلة إذ يختلط الواقع بالوهم.
٢. تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش. (الحمصي، ٢٠١٠، ٤٠٧)

جـ. الآثار الاجتماعية:
١. انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.
٢. الأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.
٣. خسارة الأصدقاء.
٤. ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.
٥. التفكك والتصدع الأسري.(حسين، ٢٠٠٦)

وقد كشفت دراسة (كمبرلي يونغ وروبرت رودجر ، ١٩٩٦) التي أجريت على عينة مؤلفة من (٢٥٩) مراهقا منهم (١٣٠) ذكر ، و(١٢٩) أنثى متوسط أعمارهم ٢١ سنة واستخدم الباحثان استبيان الاعتماد على الإنترنت من إعداد الباحثين، عن إن المعتمدين على الإنترنت غالبيتهم من الذكور ، وهم على مستوى عال من الاعتماد الذاتي- الحساسية والتفاعلية العاطفية واليقظة وكشف ذاتية منخفضة.(Breener, 1996, 219)،(Scherer, 1996, 665)

وهدفت دراسة (Kubey,& et al., 2001) إلى فحص العلاقة بين استعمال الإنترنت وانخفاض الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة ، وأوضحت النتائج أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة يرجع إلى الإفراط في استعمال الإنترنت ، إذ أن الاستعمال الترويحي والترفيهي للإنترنت بكثرة يعوق الأداء الأكاديمي ، وأن الوحدة النفسية والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في

القاعة الدراسية هي نتائج للاستعمال المفرط للإنترنت. (أرنؤط ، ٢٠٠٧ ، ٢٩)

وأوضحت نتائج دراسة ((Kraut et al ,2001) إلى أن نسبة (٥-١٠%) من مستعملي الإنترنت يمكن أن يصنفوا على أنهم يعانون من مشكلة إدمان الإنترنت ، أن نسبة (٩،٢٦%) من عينة مكونة من (٥٧٦) طالب جامعي (٣٠٠) منهم من الذكور كانوا يعانون من إدمان استعمال الإنترنت ، وأن نسبة (٦%) من (١٧٢٥١) مشترك على الإنترنت كان لديهم استعمال قهري للإنترنت ، وكان معظمهم من طلاب الجامعة ، وأن الإدمان مرتبط بزيادة الوحدة والاكتئاب والميل إلى زيادة التوتر لدى الشخص ، ومن علاماته المرور بخبرات القلق أو الأرق insomnia أو الغضب أو تقلب المزاج mood swings كذلك الشعور بالفزع panic أو الضجر أو الاكتئاب Depression عندما يكون المدمن غير قادر على استعمال الكمبيوتر والاتصال بالإنترنت أو عندما يتعطل(Kraut et al.,2001,18) ، فيما أوضحت دراسة (Murero,2002) أن إدمان استعمال الإنترنت كانت له آثار سلبية على الأشخاص من قبيل : الاكتئاب، والعزلة الاجتماعية ، وتدني التحصيل الدراسي ، لاسيما لدى طلبة الجامعة الذين يزداد استعمالهم للأنترنيت بصورة أكبر من غيرهم .(جاد ، ٢٠١١ ، ٥)

أما دراسة (Suhail & Bargeese,2006) التي أجريت في باكستان على عينة من (٢٠٠) طالب جامعي فقد هدفت الى الكشف عن الآثار السلبية والايجابية لإدمان الانترنيت على طلبة الجامعة ، وقام الباحثان ببناء مقياس آثار الانترنيت المكون من سبعة مجالات هي : المشكلات السلوكية ، والمشكلات البين – شخصية ، والمشكلات التربوية ، والمشكلات الجسدية ، والمشكلات النفسية ، وآثار سوء استعمال الانترنيت ، والآثار الايجابية ، وقد توصلت الدراسة الى أن الاستعمال المفرط للأنترنيت يؤدي الى مشكلات جسدية ونفسية وتربوية وسلوكية خطيرة ، وأن الآثار السلبية لإدمان الانترنيت تفوق آثاره الايجابية .

وهدفت دراسة (الحمصي ، ٢٠١٠) التي أجريت على عينة من طلاب جامعة دمشق الى إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وقد بلغت عينة البحث (١٥٠) طالباً وطالبة (٣٦) إناث، (١١٤) ذكور من تخصصات علمية وإنسانية وأوضاع اقتصادية مختلفة، واعتمدت منهج البحث الوصفي التحليلي ، واستعملت الباحثة مقياس إدمان الانترنت الذي أعدته (يونغ ، ١٩٩٨) ومقياس العلاقات الاجتماعية إعداد (الحاج ، ٢٠٠٨) ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين إدمان الانترنيت ومهارات التواصل الاجتماعي ، وأن الطالبات الإناث أكثر استعمالا للأنترنيت من الطلبة الذكور ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي البحث تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي ، والتخصص . (الحمصي ، ٢٠١٠ ، ٤١٤)

وهدفت دراسة (الحنتوشي ، ٢٠١٠) التي أجريت على عينة مؤلفة من (٧١٦) طالبا وطالبة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية (٣٩١) من الذكور و(٣٢٥) من الإناث ، الى قياس مدى انتشار

ادمان الانترنت بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية في مدينة الرياض ، ودراسة العوامل التي يمكن أن ترتبط بإدمان الانترنت ، والتعرف على العلاقة بين الاكتئاب وادمان الانترنت ، وقد توصلت الدراسة وجود علاقة قوية بين إدمان الإنترنت وبين انخفاض مستوى الأداء الدراسي، وكثرة الغياب عن المدرسة، وكثرة ساعات استعمال الانترنت كل يوم، وقلة عدد ساعات النوم، وانخفاض مستوى الرقابة الأبوية، وارتبط إدمان الانترنيت بمستوى أعلى من الاكتئاب ، ولذلك فإن ادمان الانترنت له عواقب نفسية واجتماعية على حياة المراهقين ، حيث تبين أن (٦٦٤) مشاركاً استعملوا الانترنت من قبل، في حين كان (٥٢) يشكلون نسبة (٧،٣%) لم يسبق لهم استعمال الانترنت من قبل وكان معدل انتشار ادمان الانترنت (٥،٣%) ، مع أكثرية للذكور، وهذه النسبة مقاربة للنسب العالمية ، وكان إدمان الإنترنت مرتبطاً بانخفاض درجة الأداء الدراسي، فقد كان (٢١ ٪) فقط من مدمني الإنترنت لديهم درجات أكثر من (٩٠ ٪) في الفصل الدراسي الماضي ، مقارنة بـ (٢٩،٤%) و (٣٨%) ممن هم على خطر الادمان وغير المدمنين ممكن على التوالي ، وعلاوة على ذلك، فإن الطلاب الذين كان معدل أداءهم الدراسي أقل من (٧٠ ٪) كان لديهم معدل أعلى في اختبار ادمان الانترنت (٤٦،٢٣%) مقارنة مع غيرهم من الطلاب ، كما لوحظ على مدمني الانترنت ارتفاع معدل الغياب عن المدرسة ، إذ تبين أن(٢٩ ٪) منهم كان لديهم أكثر من (٥) أيام غياب في الشهر الماضي، مقارنة بـ (٢٣ ٪) و(١٧ ٪) ممن هم على خطر الادمان وغير المدمنين على التوالي . (الحنتوشي ، ٢٠١٠، ٩-١٠)

وهدفت دراسة (الطراونة ، والفنيخ ، ٢٠١٢) الى تقصي أثر استعمال الانترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، إذ تكونت عينة الدراسة من (٥٩٥) طالباً وطالبة ممن يستخدمون الإنترنت في جامعة القصيم ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية المتيسرة ، ثم تم استعمال المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي ، والصورة المعربة لقائمة بيك (Beck) للاكتئاب، ومقياس التكيف الاجتماعي الملائم للبيئة الاجتماعية الجامعية، ومقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كل من التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي؛ تعزى لعدد ساعات استعمال الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستعمال المتوسط والطلبة الذكور، والاختصاصات العلمية، ووجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب تعزى لعدد ساعات استعمال الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستعمال المرتفع، والإناث، والاختصاصات الأدبية . (الطراونة ، والفنيخ ، ٢٠١٢ ، ٢٨٣)

- **النظريات المفسرة لإدمان الإنترنت**

١.الاتجاه السلوكي:-

على عكس الاتجاه السيكودينامى الذى يرى أن أسباب السلوك تكمن في الخبرات السابقة للفرد ، فإن النموذج السلوكي يرى أن أسباب السلوك تكمن في البيئة الحالية التي تحدث فيها المثيرات ويحدث فيها التدعيم والعقاب لاستجابات محددة لهذه المثيرات ، وبمعنى آخر أن أسباب السلوك تكمن في عملية التعلم ، أي العملية التي يتم بها تغيير سلوك الفرد في استجابته للبيئة ، ووفقاً لهذا النموذج فإن السلوك السوي وغير السوي هو نتيجة أنماط التعلم. وأن أنماط التعلم غير التكيفية هي السبب في اللاسواء النفسي ، ولذلك قد يساعد إعادة التعلم re-learning في تغيير السلوك، لذلك يسعى العلاج السلوكي إلى تغيير الاستجابات من خلال نفس أنماط التعلم التي ساعدت على حدوثها أساساً. (Bootzin et al., 1993; Frude, 1998)

كما أن هذا الاتجاه يرى أن الوظائف والسلوكيات الفردية تخضع للاشتراط الإجرائي الذى قدمه "سكنر" والذى يتم فيه مكافأة الشخص إيجاباً أو سلباً أو معاقبته على هذا السلوك ، فعلى سبيل المثال بالنسبة للشخص الذى يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد وأقاربه فإنه يجد الإنترنت يمثل له خبرة السرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجهاً لوجه عن طريق استعماله كلمة مرور وبريد إلكتروني وهمي مستعار وغير حقيقي يتمكن الفرد من قول أو فعل ما يريده ويسمح له بالإفصاح عن رغباته وحاجاته وهواياته وشخصيته المختفية الدفينة ، وبذلك يتدعم هذا السلوك ويتعزز بإشباع الحاجة للحب وللاهتمام وللتقدير وللارتياح الذى لا يتحقق في الحياة الحقيقية. ، ومن ثم فهي خبرة معززة في حد ذاتها. (Duran, 2003)، ووفقاً للاتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الإنترنت وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضة لإدمان الإنترنت في أي عمر وفي أي وقت وأياً كانت الطبقة الاجتماعية أو الثقافية للفرد. (أرنؤط ، ٢٠٠٧، ١٦)

٢.الاتجاه السيكودينامي:-

وهو يركز على خبرات الشخص ، وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة وأثرت فيه وعلى سماته الشخصية وبالتالي يصبح عرضة لإدمان الإنترنت أو لأي إدمان آخر، ونجد أن هذا التفسير يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الذى يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه.

ويرى (Duran,2003) أن مجهولية التعاملات الإلكترونية أو التعاملات غير معروفة الاسم مع الآخرين تعد عامل يبرز إدمان الإنترنت ويقدم محيط افتراضي ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية أو المواقف المشكلة والصعوبات الشخصية ، وحينئذ يستخدم ميكانزم "الهروب" أو أنه يخفف أوقات التوتر والضغوط النفسية ويعزز هذا السلوك في المستقبل ، وتوضح الحالات الحديثة أن مثل هذه التعاملات المجهولة

تستخدم لتشجيع الانحراف والغش والخداع والإجرام مثل نمو عدوان الإنترنت أو تحميل صور غير مقبولة قانونياً ، وهكذا نستطيع في النهاية القول بأن هذا الاتجاه السيكوديناميى يرى أن إدمان الإنترنت هو استجابة هروبية من الإحباطات ، وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع وأيضاً للرغبة في النسيان. وكذلك أن الإفراط في استعمال ميكانزم الإنكار هو أيضاً منبأ ومؤشر على إدمان هذا الفرد للإنترنت .(عزب ،٢٠٠١، ٢٠)

٣.الاتجاه الاجتماعي الثقافي:-

يرى أنصار الاتجاه الاجتماعي الثقافي أنه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية ، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقاً للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية ، وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس الإنسانية ولكن بمصطلحات المجتمع ، فينظرون إلى المدمنين وفقاً لجنسهم وعنصرهم وسلالتهم وعمرهم ودينهم وبلدهم وحالاتهم الاقتصادية ، فمثلاً وجد أن نسبة (٧٠-٨٠%) من المستعملين للإنترنت من الرجال الأمريكان البيض مثلاً ، ونادراً ما يذكر الباحثون ذلك مما يجعل النتائج مغلوطة ، وكذلك أن معظم مدمني الإنترنت من المتزوجين وذوى العلاقات. (De Angeles, 2000)

وطبقاً لهذا النموذج فإن المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي ، فما يدب في المجتمعات اليوم من اضطرابات يجبر أفرادها على الانغماس في السلوك الشاذ والغريب للتكيف مع معايير وعادات هذا المجتمع التي تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى ، ويرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي الثقافي أنه لابد من أن نفحص وندرس المحيط الاجتماعي إذا أردنا أن نفهم السلوك اللاسوي لدى الأفراد ، ولذلك ركزت تفسيراتهم على البناء الأسري والتفاعل الأسري والتواصل والضغوط الاجتماعية والطبقات الاجتماعية ، وهكذا أضافوا بعداً مهماً لفهم وعلاج أي اضطراب نفسي ، فالآن يأخذ الإكلينيكيون في حسبانهم البناء الأسري والموضوعات الاجتماعية عند محاولتهم فهم وتفسير الاضطراب النفسي.
(Bootzin et al., 1993; Comer, 1996, Frude, 1998)

٤. الاتجاه الكيميائي الحيوي:

يرجع أنصار هذا الاتجاه إدمان الإنترنت إلى العوامل الوراثية والوالدية وعدم التوازن الكيميائي في المخ والناقلات العصبية. (أرنوط ، ٢٠٠٧، ١٧)

٥. الاتجاه المعرفي:-

يرى (فينخل ،٢٠٠٤) أن من يقضون أوقات كثيرة أمام الإنترنت بدلاً من قضائها مع أسرتهم ، يكون لديهم أساليب معرفية شاملة مكونة من تعدد المهام والمعالجة زائدة السرعة وافتقاد أهداف التوجه متوسطة أو بعيدة المدى ويحطمون أنماط حياتهم ، وعادة ما يستخدمون الكمبيوتر كنقطة أساسية لكل أنماط تواصلهم مع العالم، ولذا فإن إدمان الإنترنت أكثر أو أقل من مجرد اضطراب استعمال العقاقير أحادي البعد ، ويؤكد أنصار التوجه المعرفي أن السلوك اللاسوي هو استجابة للطرق التي يقيم أو يدرك بها المثير وليس المثير الخارجي نفسه ، فتفسير النموذج المعرفي للسلوك اللاسوي معقد أكثر من تفسير نظرية المثير – الاستجابة (النموذج السلوكي)، لأن الاتجاه المعرفي يركز على العمليات المعرفية ، مثل الانتباه والتذكر والعزو وحل المشكلات كمؤثرات ومحددات هامة للسلوك وكأسباب محتملة للسلوك المرضي (Bootzin et al., 1993) ، إذ يرى (Beck & Ellis,1969) أن الاضطرابات النفسية ناتجة عن العديد من المشكلات المعرفية مثل الافتراضات والاتجاهات غير التكيفية والأفكار المختلطة والمضطربة والتفكير غير المنطقي(أرنؤط ، ٢٠٠٧، ١٨)

٦.الاتجاه التكاملي :-

يرى أنصار هذا الاتجاه أن إدمان الفرد للإنترنت يكون نتيجة لعدة عوامل مهيئة (شخصية – انفعالية – اجتماعية – بيئية) تجعل لديه الاستعداد والاستهداف للإصابة بهذا الاضطراب (الاستعداد – الاستهداف – المرض) ، إذ أن هناك سمات شخصية معينة تجعل هذا الشخص دون غيره يدمن الإنترنت ، ووفقاً لهذا الاتجاه فإن الذكور يلجأون لاستعمال الإنترنت للحصول على الشعور بالقوة والمكانة والسيطرة والمتعة ، فيما نجد الإناث أكثر دخولاً على مواقع الشات أو الدردشة من أجل عقد صداقات مع نفس الجنس أو مع الجنس الآخر لإشباع الحاجة للحب وللآخر وللمشاركة الاجتماعية ، ولإشباع الحاجة للمعرفة .

كما أن هناك سمات شخصية أخرى تجعل الفرد ينزلق في مصيدة الإنترنت من هذه السمات الخجل وعدم القدرة على المواجهة والانطوائية التي تجعل الإنسان لا يستطيع عقد صداقات مع الآخرين في العالم الواقعي فيهرب إلى هذا العالم الافتراضي الذى يجعله يعيش في أرض الخيال والأحلام المثالية ويعقد صداقاته مع من يريد ومع من لا يستطيعون رؤيته ، ومن ثم يمكن اعتبار تقدير الذات المنخفض والشعور بالنقص وعدم الكفاية والخواف والرهاب الاجتماعي ومفهوم الذات السلبي والانطوائية هي مؤشرات لإدمان الإنترنت . (أرنؤط ، ٢٠٠٧، ١٨)

ويلاحظ أنصار هذا الاتجاه أن من لديهم تاريخ مرضى سابق هم الأكثر عرضة للإصابة بإدمان الإنترنت ، فقد أشارت نتائج دراساتهم أن من بين

مدمني الإنترنت أفراد لهم تاريخ سابق في المعاناة من القلق والاكتئاب وأشكال الإدمان الأخرى وبخاصة أن هؤلاء قد أدمنوا الإنترنت في الشهور الأولى من استعمالهم له ، فضلاً عمن يعاني من ضغوط في حياته سواء كانت شخصية أو أسرية أو مهنية ودراسية يكون أكثر عرضة لأن يقع فريسة للإدمان بكافة أضراره ، لأن ضغوطه تجعله يهرب إلى هذا العالم الافتراضي الذى يتمنى أن يعيش فيه وأن يتبدل حاله إلى ما يريد ، كما أن خبرات الطفولة السيئة وأساليب المعاملة الخاطئة هي أيضاً من مؤشرات إدمان الإنترنت ، فالخوف الزائد على الابن ، أو عقابه المستمر ولومه وتوبيخه يجعله يحاول التحرر من هذه الضوابط الوالدية فينزلق في إدمان الإنترنت لكى يتحرروا أو يشعرون ولو كذباً بهذا التحرر . (أرنوط ، ٢٠٠٧، ١٩)

ثانياً. الدافعية :-

يستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة. ويفترض معظم الناس أن السلوك وظيفي، أي أن الفرد يمارس سلوكاً معيناً بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته، وربما كانت هذه الحقيقة، هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية، إذ يشير هذا المفهوم إلى حالات شعورية داخلية، وإلى عمليات تحض على السلوك وتوجهه وتبقي عليه. وعلى الرغم من استحالة ملاحظة الدافعية على نحو مباشر، إلا أنها تشكل مفهوماً أساسياً من مفاهيم علم النفس التربوي، يمكن استنتاجه بملاحظة سلوك الأفراد، وملاحظة البيئة التي يجري هذا السلوك في سياقها ، ونظراً للدور المهم الذي تلعبه الدافعية في التعلم والاحتفاظ والأداء، حاول علماء النفس تحديد العوامل المؤثرة فيها، فقسموا الدوافع إلى فئتين كبيرتين، فئة الدوافع البيولوجية Biological motives وهي دوافع ناجمة عن حاجات فيزيولوجية متنوعة، كالجوع والعطش والجنس والراحة والنوم.. الخ، وفئة الدوافع الاجتماعية Social motives، وهي الدوافع الناجمة عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية كالحاجة إلى الانتماء والأمن والإنجاز وتقدير الذات وتحقيق الذات.. الخ. (المطارنة ، ٢٠١٣، ٤)

وتتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي. كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استعمالها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز(Gage and Berliner, 1979) ، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال ، ومن المهارات الدالة على

مستوى الدافعية عند الفرد القدرة على التقدم بإرادة داخلية والقدرة على التماسك بعد انتكاسه و القدرة على أداء مهمات طويلة المدى بالمواعيد المحددة ، والقدرة على توليد أنماط سلوك جديدة بحيث تكون منتجة والقدرة على تنفيذ الكلام إلى فعل . (المطارنة ، ٢٠١٣، ٦)

الدافعية والتحصيل :-

إن الأشخاص الذين يمتلكون الدوافع بمستوى مرتفع يحبون حلّ الألغاز، وقراءة الكتب والمجلات التي تعالج موضوعات معقدة، والقيام بنشاطات تتطلب قدرة على الاستلال وحل المسائل الحسابية أو إعداد البرامج الحاسوبية. ومن المهم هنا أن نعرف أن هذا لا علاقة له بالذكاء، ولكن قد يكون لهذا الدافع علاقة متوسطة ربما مع التحصيل الأكاديمي في المدارس، والمعدل التراكمي في الجامعات ، فضلا عن أثر هذا الدافع في التحصيل المدرسي الأكاديمي، فإن له علاقة قوية بعمليات الاتصال الإقناعية التي يتعرض لها الإنسان، كذلك فإن الناس مرتفعي الدافعية المعرفية يقضون معظم أوقاتهم في التفكير بالعالم من حولهم ومحاولة اكتشاف حلول للمشكلات التي تنتشر في هذا العالم، بخلاف ذوي الدافعية المعرفية المنخفضة الذين لا يهتمون كثيراً بهذه الأمور. (عمران ، ٢٠٠٤)

نظرية العزو ودافعية التحصيل عند الطلبة:-

تظهر المشكلة عندما يعزو الطالب فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير خاضعة للضبط، مثل القدرة. فهذا الطالب قد يبدي سلوك اللامبالاة، لأنه معتاد على الفشل، ومحبط، وغير مدفوع، وقليل الفائدة ، واللامبالاة هي رد فعل منطقي للفشل إذا اعتقد الطالب أن المسببات التي يعزوها لأسباب خارجية لا يمكن تغييرها، أي أنها ثابتة وليست تحت ضبطه وسيطرته. والطلبة الذين يلاحظون فشلهم ويشعرون به؛ هؤلاء أقل حاجة للمساعدة، وهم بحاجة للتشجيع ليدركوا كيف يمكن تغيير الموقف، للشعور بالنجاح الحقيقي، إن تأكيد العلاقة والصلة بين ما بذله الطلبة من جهود في الماضي والنجاحات المرتبطة بها وإخبارهم بأنهم إذا حاولوا جهداً أكثر، فإن ذلك سيؤدي إلى تحصيل أعلى في المستقبل، إلا أن هذا التحصيل سيكون وهمياً وغير فعال، لأن ما هم بحاجة إليه حقيقة هو تقديم أدلة حقيقية تبرهن على أن جهودهم سوف تنتج نجاحاً، يظهر فيه ربط السبب بالنتيجة، والنتيجة في هذه الحالة تخضع لإدراكهم. (علاونة ، ٢٠٠٤ ، ١٩)

وقد حاولت بعض الدراسات الأجنبية والعربية فحص العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي ، إذ كشفت بعضها عن وجود ارتباط بين الدافعية وأداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية وبين انخفاض الدافعية والتأخر الدراسي كدراسة(Uhlinger & Stephans, 1960) ودراسة (Burgess,1957) ، فيما حاولت دراسات أخرى الربط بين المعدل التراكمي لدرجات طلبة الجامعة ودافعيتهم نحو التحصيل الدراسي ، كدراسة (McClelland, 1976) ودراسة (Weiss & et a, 1959) ، إلا أن دراسات أخرى لم تتمكن من إظهار العلاقة بين الدافعية نحو التحصيل الدراسي وتقديرات طلاب الجامعة ، مثل دراسة (Parrish &)

كما دلت دراسات أخرى كدراسة (Atkinson, Rethlingshafer, 1954 (1998 على أن العلاقة ضعيفة بين ادمان الانترنيت وبين الدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة . (سالم ، وآخرون ، ٢٠١٢ ، ٥)

وعلى مستوى الدراسات العربية فقد كشفت دراسة (حسن ، ١٩٩٨) و دراسة (الأعسر وآخرون ، ١٩٨٣) ودراسة (أبو راشد ، ١٩٩٥) عدم ارتباط دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي ، أما دراسة (الطواب ، ١٩٩٠) ودراسة (الحامد ، ١٩٩٥) ودراسة (قطامي، ١٩٩٤) فقد توصلت الى أن متوسط درجات التحصيل الدراسي للطلبة ذوي الدافعية العالية للإنجاز أعلى من متوسط درجات تحصيل الطلبة ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز وأن الفرق دال إحصائيًا. (سالم ، وآخرون ، ٢٠١٢ ، ٥)

مما سبق يتضح لنا أن العلاقة بين الدافعية وبين التحصيل الدراسي غير مؤكدة ، وكما يرى الباحثون ، هنالك عوامل كثيرة تتداخل في عملية التحصيل بعضها مرتبط بالطالب وقدرته الذهنية ، والبعض الآخر مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها أو بالظروف البيئية التي تحيط بالطالب من أسرة ومؤسسات تعليمية ومجتمع بصفة عامة ، أو ببعض الظواهر والمشكلات الاجتماعية ، كظاهرة إدمان الانترنيت ، مما يضفي أهمية بالغة على البحث الحالي الذي يحاول التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنيت والدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة .

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً:- منهجية البحث :-

استعملت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات بحثهما ، إذ يحظى المنهج الوصفي بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية ، فهو يلائم العديد من المشكلات التربوية اكثر من غيره ، فالدراسات التي تعنى بتقييم الاتجاهات، أو تسعى للوقوف على وجهات النظر، أو تهدف إلى جمع البيانات الديمغرافية عن الأفراد، أو ترمي إلى التعرف على ظروف العمل ووسائله، كلها أمور يحسن معالجتها من خلال المنهج الوصفي ، وهو ككل مناهج البحث الأخرى يتطلب اختيار أدوات البحث المناسبة والتأكد من صلاحيتها، وكذلك الحرص في اختيار العينة والدقة في تحليل البيانات والخروج منها بالاستنتاجات المناسبة . (عدس ، ١٩٩٩، ١٠١)

ثانياً:- مجتمع البحث :-

١. **مجتمع الطلبة** :-

يتكون مجتمع البحث من طلاب الكليات العلمية والإنسانية في جامعة ديالى – الدراسة الصباحية - للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وعددها (١٤) كلية ، والبالغ عددهم (١٨٠٤٦) طالباً وطالبة [1] وكما موضح في الجدول رقم (١)

([1]) حصلت الباحثة هذه البيانات من قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة ديالى (الاحصاء الجامعي) .

جدول رقم (١) يبين مجتمع البحث

ت	الكلية	الطلبة الذكور	الطالبات الإناث	المجموع
١	التربية للعلوم الإنسانية	١٥٠٠	١٨٥٠	٣٣٥٠
٢	الإدارة والاقتصاد	٣٠٢	٣٠٩	٥١١
٣	القانون والعلوم السياسية	٦٧٣	٥٤٩	١٢٢٢
٤	العلوم الإسلامية	٣٧٩	٦١٦	٩٩٥
٥	التربية الأساسية	١٥٦٧	١٨٧٩	٣٤٤٦
٦	الهندسة	٤٨٣	٨٨٧	١٣٧٠
٧	التربية للعلوم الصرفة	٥١٦	٦٢٤	١١٤٠
٨	الفنون الجميلة	٤٩	١٣٤	١٨٣
٩	العلوم	٤٠٥	٦٤٢	١٠٤٧
١٠	الطب البيطري	٨٨	١١٥	٢٠٣
١١	الزراعة	٤٦٨	٥٩٠	١٠٥٨
١٢	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٦٤٧	١٤٥	٧٩٢
١٣	الطب	٢٠١	٢١٠	٤١١
١٤	التربية للبنات (المقداد)	-	-	-
	المجموع	٧٦٩٦	١٠٣٥٠	١٨٠٤٦

٢. عينات البحث :-

يقصد بعينة البحث اختيار الباحث لجزء من المجتمع الأصلي للبحث ليقوم بدراسته للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه . (النعيمي ، ٢٠١٤ ، ص٦٢) ، وقد جرى اختيار عينات البحث وفق الصيغة الآتية :-

أ. عينة الكليات:- اختارت الباحثة بصورة قصدية كليتي (**التربية الأساسية**) و(**الهندسة**) لكونهما تمثلان أكبر كليات الجامعة من حيث أعداد الطلبة في التخصصين العلمي و الإنساني .

ب. عينة الطلبة :- بلغ عدد طلاب كلية التربية الأساسية (٣٤٤٦) طالباً وطالبة توزعوا على أربع مراحل في (١٠) أقسام علمية ، فيما بلغ عدد طلاب كلية الهندسة (١٣٧٠) طالباً وطالبة توزعوا على أربع مراحل في (٨) اقسام علمية ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)
يبين توزيع الطلبة في كليتي التربية الأساسية و الهندسة حسب الأقسام العلمية والمراحل الدراسية

ت	الكلية	القسم	المرحلة الأولى			المرحلة الثانية			المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة		
			ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
١	الهندسة	المدني	١٤	٣٧	٥١	١٣	٣١	٤٤	٢٣	٤٣	٦٦	١٢	١٨	٣٠
٢		الحاسبات	١١	٢٧	٣٨	٩	٢٦	٣٥	٦	٣٧	٤٣	٧	٣١	٣٨
٣		الميكانيك	٣١	١٩	٥٠	١٥	١٥	٣٠	١٧	١٥	٣٢	١٢	١٨	٣٠
٤		الاتصالات	٨	٢٨	٣٦	٧	١٨	٢٥	١٥	٢٨	٤٣	١٦	٢٤	٤٠
٥		الالكترون	١٥	٢١	٣٦	٣	١٠	١٣	١٣	٢٦	٣٩	٩	٣٠	٣٩
٦		القدرة	٣٤	١٥	٤٩	٢٣	١٤	٣٧	٢٢	١٨	٤٠	٢١	١٣	٣٤
٧		الكيمياوية	٢٠	٢١	٤١	٧	١٦	٢٣	١١	٢٢	٣٣	-	-	-
٨		المواد	١١	٢١	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع			١٤٤	١٨٩	٣٣٣	٧٧	١٣٠	٢٠٧	١٠٧	١٨٩	٢٩٦	٧٧	١٣٤	٢١١
ت	الكلية	القسم	المرحلة الأولى			المرحلة الثانية			المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة		
			ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
٩	التربية الأساسية	عربية	٤٩	٦٩	١١٨	٨٦	١٢٩	٢١٥	٢١	٦٣	٨٤	٣٠	٣٨	٦٨
١٠		تاريخ	٥٥	٥٧	١١٢	١١٠	١٠١	٢١١	٤٧	٦٧	١١٤	٢٧	٤٥	٧٢
١١		جغرافية	٤٥	٦٧	١١٢	٩٢	٩٨	١٩٠	٤٦	٦٢	١٠٨	٢٠	٣٣	٥٥
١٢		علوم	٣٤	٤٥	٧٩	٣١	٣٩	٧٠	٢٠	٣٦	٥٦	١٨	٣٩	٥٧
١٣		رياضة	٤٢	٢٠	٦٢	٦١	١٧	٧٨	٤١	١٤	٥٥	٥٦	٥	٦١
١٤		رياضيات	٤٥	٥٠	٩٥	٢٧	١٧	٤٥	٥٠	٥٩	١٠٩	٢٧	٣٤	٦١
١٥		انكليزي	٤٦	٧٠	١١٦	٣٧	٦٢	٩٩	٣٨	٦٥	١٠٣	٢٤	٨٠	١٠٤
١٦		إرشاد	٦١	٤٤	١٠٥	١٠٨	٨٨	١٩٦	٣٩	٤٦	٨٥	٤٤	٧٢	١١٦
١٧		فنية	-	-	-	-	-	-	٢	-	٢	٤	٣٥	٣٩
١٨		حاسبات	٣٥	٣٥	٧٠	١٦	١٤	٣٠	٢٧	٤٤	٧١	٦	١٩	٢٥
المجموع			٤١٢	٤٥٧	٨٦٩	٥٦٨	٥٦٦	١١٣٤	٣٣١	٤٥٦	٧٨٧	٢٥٦	٤٠٠	٦٥٦

ج. عينة التطبيق الاستطلاعي :-

اختارت الباحثة عشوائياً (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كليتي الهندسة والتربية الأساسية بجامعة ديالى ، كعينة استطلاعية لتطبيق المقياس ،

وذلك لكون مجموع طلبة المرحلة الرابعة في الكليتين يمثل أكبر أعداد التخصصين (العلمي – الإنساني) في كليات الجامعة ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

يبين عينة التطبيق الاستطلاعي للمقياس

ت	أسم الكلية	ذكور	إناث	المجموع
١	الهندسة	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	التربية الأساسية	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثاً:- إجراءات البحث :-

- **مقياس إدمان الانترنيت :-**

تحقيقاً لأهداف البحث ، فقد تبنت الباحثة مقياس إدمان الانترنيت الذي أعدته (أرنوط ، ٢٠٠٧) بعد أن قامت بعرضه على مجموعة من الخبراء في الإرشاد التربوي وعلم النفس (ملحق رقم ١) وفي ضوء آراء الخبراء حصل اتفاق (١٠٠%) على استعمال المقياس الموضح في (ملحق رقم ٢) وذلك للمبررات التالية :-

١. أن هذا المقياس أعدَّ للبيئة العربية وهي نفس بيئة البحث الحالي .
٢. أعدَّ المقياس لطلبة الجامعة وهي نفس الفئة التي يتناولها البحث الحالي .
٣. يعد من المقاييس الحديثة إذ أعد عام ٢٠٠٧.
٤. موافقة الخبراء على صلاحيته .

- صلاحية فقرات المقياس :-

يتكون المقياس من (٦٠) فقرة توزعت بالتساوي على (٦) مجالات هي (السيطرة أو البروز ، وتغيير المزاج ، والتحمل ، والاعراض الانسحابية ، والصراع ، والانتكاس) وتم صياغة عبارات هذه المجالات الستة بطريقة التقرير الذاتي ، وقد حرصت معدة المقياس أن تكون العبارات قصيرة وسهلة ومفهومة ولا تحمل أكثر من معنى وواضحة لقارئها ، وتم عرض الصورة المبدئية للمقياس على عدد من المحكمين وهم أساتذة في الصحة النفسية وعلم النفس بهدف تحديد العبارات الغامضة أو تلك التي تحمل أكثر من معنى ، حتى يتم تعديل هذه العبارات ، للاطمئنان على عدم وجود تداخل في مجالات المقياس ، وانتماء كل عبارة للمجال الخاص بها ، واستبعاد المتشابهة ، واقتراح المحكمين لفقرات جديدة ، وقد أجمع الخبراء على صلاحية المقياس بنسبة (١٠٠%) لقياس ادمان الانترنيت ، ويجيب الفرد على المقياس باختيار أحد البدائل الثلاثة (تنطبق تماماً ، تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق) ، فإذا أجاب الفرد بتنطبق تماماً يحصل على درجتان ، وتنطبق إلى حد ما درجة واحدة ، ولا تنطبق صفر ، مع الاعتبار بأن جميع عبارات المقياس تصحح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات عكسية ، ووفقاً لمفتاح التصحيح السابق فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس الكلي هي (١٢٠) درجة ، وهي ما يطلق عليه (سقف الاختبار) ، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس هي

صفر (أرضية المقياس) وتشير إلى أن الفرد غير مدمن للإنترنت ، وتعتبر الدرجة المتوسطة هي (٦٠) درجة ومن ثم تعتبر الدرجة المرتفعة (أكبر من ٦٠ درجة) تشير إلى إدمان الإنترنت ، أما الدرجة المنخفضة (أقل من ٦٠ درجة) لا تشير إلى إدمان الإنترنت.

- الخصائص السيكومترية للمقياس :-

- صدق المقياس:-

قامت معدة المقياس (أرنؤط) باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وفقا لما يأتي :-

١. استخرج القوة التمييزية للمقياس باستعمال طريقتين هما

أ. المجموعتين المتطرفتين .

ب. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

٢. صدق الأداة :- تم استخراج الصدق بطريقتي صدق المحتوى ، والصدق الظاهري .

٣. ثبات المقياس :- تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما :-

أ. طريقة إعادة الاختبار

ب. طريقة الاتساق الداخلي .

وبهذا فقد أصبح المقياس جاهزا للتطبيق في البيئة العربية .

- اجراءات التحقق من صدق وثبات المقياس :-

على الرغم من موافقة الخبراء بنسبة (١٠٠%) على صلاحية استعمال المقياس في البحث الحالي ، إلا أن الباحثة ارتأت القيام بحساب صدق وثبات مقياس إدمان الانترنيت، وذلك لمعرفة مدى ملاءمته وصلاحيته، وعليه قامت الباحثة بحساب الخصائص الآتية:-

الصدق Validity:-

اعتمدت الباحثة في استخراج صدق المقياس على الصدق الظاهري face validity والذي يشير إلى مدى ملائمة الاختبار للخاصية المراد قياسها ، وإن أفضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص (Allen & Yen, 1979, p.92) وقد تحقق الصدق الظاهري في المقياس الحالي عندما قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (ملحق رقم١) ، وفي ضوء آرائهم تم الاتفاق (١٠٠%) على صلاحيته وإمكانية استعماله لقياس إدمان الانترنيت لدى عينة البحث .

الثبات Reliability:-

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين:-

١. طريقة إعادة الاختبار: Test – Retest Method

من أجل استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة من الطلاب مكونة من (٦٠) طالباً، وتم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس ، بعد ذلك تم حساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٨) وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلاب على المقياس الحالي عبر الزمن ، إذ أن معامل الارتباط بين التطبيقين إذا كان أكثر من (٧٠%) يعد مؤشراً جيداً على الثبات. (عيسوي، ١٩٨٥، ٥٨)

٢. طريقة الفا- كرو نباخ: Cronbach Alpha Method

تقوم فكرة معادلة الفا- كرو نباخ على حساب الارتباطات بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، أي أنها تقسم المقياس إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، ويشكل متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم للمقياس ، ويستعمل هذا المعامل عندما تكون بدائل الإجابة عن فقرات المقياس أكثر من بديلين (عبد الرحمن، ١٩٨٣، ١٢٠) وقد بلغ معامل ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة (٠،٨٧) وهو معامل ثبات جيد ومؤشر على اتساق الفقرات وتجانسها.

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهداف البحث وفرضياته وصولاً الى التوصيات والمقترحات وعلى النحو التالي :-

- الفرضية الأولى :- (توجد علاقة بين ادمان الانترنيت وبين تدني دافعية طلبة الجامعة نحو التحصيل الدراسي)

لغرض اختبار صحة هذه الفرضية ، استعملت الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتعرف على العلاقة بين ادمان الانترنيت وتدني الدافعية نحو التحصيل الدراسي لعينة البحث ، إذ بلغت قيمتها (٠،٥٢٧) وهي علاقة موجبة وذات دلالة احصائية ، لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠،٥٢٧) اكبر من القيمة الجدولية (٠،٢٣٢) وبدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي دالة إحصائيا ، وهذا يثبت لنا صحة الفرضية الأولى ، مما يشير إلى وجود علاقة بين إدمان الانترنيت وتدني دافعية طلبة الجامعة نحو التحصيل الدراسي ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون لعينة البحث على مقياس ادمان الانترنيت

المتغير	N	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	نسبة الدلالة	نسبة الخطأ
الإدمان	٢٠٠	٠،٣٨٥	١٨١،٦٢٩	١٩٩	٠،٠٥	٠،٠٠٠

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kubey,& et al., 2001) بوجود علاقة بين استعمال الإنترنت وانخفاض الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة ، إذ أوضحت النتائج أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة يرجع إلى الإفراط في استعمال الإنترنت حيث أن الاستعمال الترويحي والترفيهي للإنترنت بكثرة يعوق الأداء الأكاديمي ، وأن الوحدة النفسية والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في القاعة الدراسية هي نتائج للاستعمال المفرط للإنترنت ، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دراسة (Suhail & Bargeese,2006) من أن الاستعمال المفرط للأنترنيت يؤدي الى مشكلات جسدية ونفسية وتربوية وسلوكية خطيرة ، وأن الآثار السلبية لإدمان الانترنيت تفوق آثاره الايجابية ، لاسيما لدى طلبة الجامعة الذين تتدنى نسبة دافعيتهم نحو التحصيل الدراسي بسبب الاستعمال المفرط للأنترنيت وما يؤدي إليه من أعراض خطيرة . وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت إليه دراسة (الحنتوشي ، ٢٠١٠) التي كشفت عن وجود علاقة قوية بين إدمان الإنترنت وبين انخفاض مستوى الأداء الدراسي، وكثرة الغياب عن المدرسة لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة الرياض بالسعودية .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Uhlinger & Stephans, 1960) ودراسة بيركس (Burgess,1957) التي كشفت عن وجود إرتباط بين الدافعية وأداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية وبين انخفاض الدافعية والتأخر الدراسي ، إذ أن العلاقة بين الدافعية وبين التحصيل الدراسي تتداخل فيها عوامل كثيرة ، بعضها مرتبط بالطالب وقدرته الذهنية ، والبعض الآخر مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها أو بالظروف البيئية التي تحيط بالطالب من أسرة ومؤسسات تعليمية ومجتمع بصفة عامة ، أو ببعض الظواهر والمشكلات الاجتماعية ، كظاهرة إدمان الانترنيت ، مما يضفي أهمية بالغة على البحث الحالي الذي يحاول التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنيت والدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

فيما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسات أخرى كدراسة أتكنسون (Atkinson, 1998) التي توصلت الى أن العلاقة ضعيفة بين ادمان الانترنيت وبين الدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة .

- الفرضية الثانية :- (لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور وبين متوسط درجات ٤١لطالبات الاناث على مقياس إدمان الانترنيت)

ولاختبار صحة هذه الفرضية فقد استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج الوسط الحسابي لعينتي البحث (ذكور – إناث) ، وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس إدمان الانترنيت بلغ (٧١،٠٤٠) وبانحراف معياري (٤،٨٤٩) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث (٦٨،٨٥٠) و انحراف معياري (٥،٨٠٤) بنسبة خطأ (٠،٠٠٤) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق للعينتين ، وجدت الباحثة أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢،٨٦٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي دالة

احصائيا ، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينتين ولصالح عينة الذكور ، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

يبين القيمة التائية لعينتي الذكور والإناث على مقياس إدمان الانترنيت

الجنس		N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة
إدمان الانترنت	الذكور	١٠٠	٧١،٠٤٠	٤،٨٤٩	٠،٤٨٥	٢،٨٦٩	٠،٠٠٤	معنوي
	الاناث	١٠٠	٦٨,٨٥٠	٥،٨٠٤	٠،٥٨٠			

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (كمبرلي يونغ وروبرت رودجر ، ١٩٩٦) التي توصلت الى إن المعتمدين على الإنترنت غالبيتهم من الذكور ، وهم على مستوى عال من الاعتماد الذاتي- الحساسية والتفاعلية العاطفية واليقظة وكشف ذاتية منخفضة.(Scherer, 1996, 665)،(Breener, 1996, 219)

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة ((Kraut et al ,2001) من أن نسبة (٥-١٠%) من مستعملي الإنترنت يمكن أن يصنفوا على أنهم يعانون من مشكلة إدمان الإنترنت ، وأن نسبة (٩،٢٦%) من عينة مكونة من (٥٧٦) طالب جامعي (٣٠٠) منهم من الذكور كانوا يعانون من إدمان الإنترنت ، وأن الإدمان مرتبط بزيادة الوحدة والاكتئاب والميل إلى زيادة التوتر لدى الشخص ، ومن علاماته المرور بخبرات القلق أو الأرق أو الغضب أو تقلب المزاج كذلك الشعور بالفزع أو الضجر أو الاكتئاب عندما يكون المدمن غير قادر على استعمال الكمبيوتر والاتصال بالإنترنت أو عندما يتعطل ، وكلها عوامل تؤدي الى تدني دافعية طلبة الجامعة نحو التحصيل الدراسي بسبب ما تشكله هذه الأعراض من اضطرابات نفسية لدى الفرد وتجعل منه انسحابيا وغير قادر على أداء واجباته الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (الحنتوشي ، ٢٠١٠) التي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة الذكور ودرجات الطالبات الاناث على مقياس ادمان الانترنيت لعينة البحث المؤلفة من (٧١٦) طالبا وطالبة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ، لصالح الطلبة الذكور ، حيث كان معدل انتشار ادمان الانترنت (٥،٣%) مع أكثرية للذكور، وهذه النسبة مقاربة للنسب العالمية .

- الفرضية الثالثة :- (لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات طلبة التخصصات العلمية ومتوسط درجات طلبة التخصصات الانسانية على مقياس أدمان الانترنيت)

ولاختبار صحة هذه الفرضية فقد استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج الوسط الحسابي لعينتي البحث (علمي – إنساني)

، وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي على مقياس إدمان الانترنيت بلغ (٧٠،٩٦٠) وبانحراف معياري (٤،٨٩٣) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة التخصص الإنساني (٦٨،٩٣٠) و انحراف معياري (٥،٧٩٧) بنسبة خطأ (٠،٠٠٨) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق للعينتين ، وجدت الباحثة أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢،٦٧٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي دالة احصائيا ، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينتين ولصالح التخصص الانساني ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

يبين القيمة التائية للتخصص العلمي والانساني على مقياس إدمان الانترنيت

التخصص		N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة
إدمان الانترنيت	إنساني	١٠٠	٧٠،٩٦٠	٤،٨٩٣	٠،٤٨٩	٢،٦٧٦	٠,٠٠٨	معنوي
	علمي	١٠٠	٦٨،٩٣٠	٥،٦٩٦	٠،٥٨٠			

ويلاحظ أن هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (الحمصي ، ٢٠١٠) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي البحث تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني) فيما لم تتطرق أي من الدراسات الأخرى المشار إليها في الاطار النظري الى متغير التخصص ، حيث ركزت في دراستها على جوانب متعددة ، كالآثار النفسية لإدمان الانترنيت ، وعلاقته بالدافعية ، والتوافق النفسي .... الخ .

الاستنتاجات :-

توصل البحث الحالي الى النتائج الآتية :-

١. توجد علاقة بين إدمان الإنترنت وبين تدني الدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدمان الإنترنت لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدمان الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصص الانساني .

التوصيات :-

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها ، توصي الباحثة بما يأتي:-

١. ضرورة ترشيد استعمال شبكة الإنترنت بهدف تحقيق أغراض محددة وواضحة.

٢. ضرورة وجود دور للرقابة الأسرية وتوجيه الأبناء نحو الاستعمال الأمثل لشبكة الإنترنت.
٣. التأكيد على أهمية دور الأسرة والمجتمع والجامعات في تنمية الوازع الديني والسلوك الأخلاقي في نفوس الشباب من خلال الحوار والمناقشة الهادفة التي تعمل على استغلال أوقات الفراغ بصورة مثمرة بهدف تفريغ الشحنات الانفعالية والتوتر الموجود في نفوس هؤلاء لشباب بدلا من تركهم فريسة لإدمان الانترنيت وما يجر إليه من مشكلات خطيرة .
٤. ضرورة إرشاد الشباب وخاصة مدمني الإنترنت وتوجيههم حول كيفية استبدال تصفح الإنترنت بالتمرينات الرياضية وغيرها من الهوايات والأنشطة المتنوعة للاعتدال في استعمال الانترنت وحثهم على قضاء الوقت المخصص للإنترنت مع الأسرة والأصدقاء .

المقترحات :-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة ما يأتي :-
١. إجراء دراسات تتناول مواضيع أخرى حول ظاهرة إدمان الانترنيت مثل (ضغوط الحياة لدى الشباب وعلاقتها بإدمان الإنترنت ، الذكاء الوجداني وعلاقته بسمات الشخصية وإدمان الإنترنت) .
٢. إجراء دراسات تتناول مخاطر إدمان الانترنيت وآثار السلبية على طلبة الدراسة الاعدادية (ذكور – إناث) .
٣. دراسة مدى وعي الطلبة لمخاطر إدمان الانترنيت النفسية والجسدية وعلاقتها بتقدير الذات.
٤. فتح دورات إرشادية للشباب المدمنين على الانترنيت في مراكز الارشاد المتخصصة بهدف توعيتهم بالآثار السلبية للأنترنيت ، وإشراكهم في أنشطة رياضية وترويحية متنوعة تعود بالنفع على المجتمع .

المصادر

❖ **القرآن الكريم**

أولاً . الكتب العربية :-

١. أرنؤط ، بشرى اسماعيل (٢٠٠٧) : *ادمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين* ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٥٥) ، كانون الثاني ، مصر .
٢. جاد ، محمد عبد المطلب (٢٠١١) : *بعض الأساليب المعرفية لدى مدمني الإنترنت: دراسة تفاعلية على عينة من طلاب كلية التربية النوعية* ، جامعة طنطا ، مصر .
٣. الجبوري ، ظاهر محسن هاني (٢٠١٠) ، *مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة : دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل* ، مجلة جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٨، العدد (١) .

٤. الحمصي ، رُولا (٢٠١٠) : *ادمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي "دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق* ، بحث مقدم في مؤتمر الملتقى الطلابي الابداعي الثاني عشر ، جامعة اسيوط ، مصر.
٥. الحنتوشي ، مشهور ناصر (٢٠١٠) : *إدمان الانترنت بين طلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض : مدى انتشاره، ومحدداته، وعلاقته بالاكتئاب* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ، المملكة العربية السعودية.
٦. سالم ، هبة الله محمد الحسن ، وآخرون (٢٠١٢) : علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان ، *المجلة العربية لتطوير التفوق* ، العدد (٤) ، جامعة الخرطوم ، السودان .
٧. الشماس، عيسى (٢٠٠٦) *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق، كلية التربية ، المجلد الرابع، العدد الأول.
٨. الطراونة ، نايف سالم ، والفنيخ ، لمياء سليمان(٢٠١٢) : استعمال الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد العشرين ، العدد الأول، كانون الثاني ، القصيم ، المملكة العربية السعودية .
٩. العباجي، عمر موفق بشير (٢٠٠٧) *الإدمان والإنترنت* ، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
١٠. عبد المحسن، حسين (٢٠٠٦) : *إدمان الإنترنت* ، مقال على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) على الموقع الالكتروني :- http: //www. Doroob. Com/ ?p= 9574 ، آخر تحديث ٢٠٠٦/٧/٢٠.
١١. عدس ، عبدالرحمن (١٩٩٩) : *أساسيات البحث التربوي* ، ط٣، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .
١٢. عزب ، حسام الدين (٢٠٠١)**:** *إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر لثورة الأنفوميديا)*، المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة ، ٢٤ ، ٢٥ آذار ، القاهرة ، مصر.
١٣. علاونة، شفيق (٢٠٠٤) : *الدافعية : علم النفس العام*_، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان ، الاردن .
١٤. عمران، محمد (٢٠٠٤) : *الدافعية: تعريفها، أسباب استثارتها* ، مقال منشور على الانترنيت على **الموقع:** http://www.almualem.net/maga/dafia.html
١٥. العيسوي ، عبد الرحمن ، (١٩٨٠) : *مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس*، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر .

١٦. ----- ، عبد الرحمن محمد(١٩٨٥): *القياس والتجريب في علم النفس والتربية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٧. قطامي، نايفة (١٩٩٤) : أثر الجنس وموقع الضبط والمستوي الأكاديمي على دافع الإنجاز لدي طلبة التوجيهية العامة ، *مجلة دراسات* ، العدد (٢١) ،عمان ، الأردن.
١٨. ----- ، نايفة ، وقطامي ، يوسف (٢٠٠٠) : *سيكولوجية التعلم الصفي*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان ، الاردن.
١٩. المطارنة ، موسى (٢٠١٣) : *رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة : أدوات وأساليب* ، ورقة بحثية مقدمة الى الكلية العلمية الاسلامية ، عمان ، الاردن .
٢٠. النعيمي ، مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤) : *القياس النفسي في التربية وعلم النفس* ، المطبعة المركزية في جامعة ديالى ، العراق .
٢١. يونغ، كيمبرلي (١٩٩٨) *الإدمان على الإنترنت* ، ترجمة هاني أحمد ثلجي، ، بيت الأفكار الدولية، عمان.

ثانياً . الكتب الاجنبية :-

1. Bootzin, R.; Acocella; J. and Alloy, L. (1993): *Abnormal Psychology, Current Perspectives*, McGraw-Hill, Inc. New York.
2. Breener, V(1996) *Aninitialreport on the line assessment of internet addiction, the first 30 days of the internet usage survey.*
3. DeAngles, T. (2000): *Is internet addiction real? More research is being conducted to explore the way people use and misuse the internet*. http://www. apa.org/ monitor/ aproo/ addiction. htm/
4. Duran, M (2003): *Internet addiction disorder*. http://allpsych. Com/journal/internet addiction.html.
5. Egger O. & Rauterberg M.(1996) : *Internet behavior and addiction* . Zurich : Swiss, Federal institute of technology. Available at : WWW.ifap.bepr.ethz.ch/gger/ibq/res.html
6. Frey R.J. (1999) : *Addiction. Gal Encyclopedia of Medicine,* Gale Research. Available at : WWW.findarticles.com
7. Hardy, M. (2004): *Life beyond the Screen: Embodiment and identity through the internet*, the sociological

revieus, Vol. 50, No. 4, PP. 570-585.

8. Kandell J.J (1998) : *Internet addiction on campus : the vulnerability of college students*. Cyber Psychology and Behavior, vol.(1), No. (1), 11-17.
9. Kraut, R.; Patterson, J.; Lundmark, V; and Scherlis, W (1998): Internet Paradox: Asocial technology that reduces social involvement and psychological well-being, American Psychology, Vol. 539, PP. 1017-1031.
10. Kubey, R.; lavin, M; and Barrows, J. (2001): *Internet use and collegiate academic performance decrements*: Early findings. J. of communication, Vol. 51, No. 2, PP. 366-382.
11. Orzack M.H. (1998) : *Computer addiction : what is it ? . Psychiatric time*s, XV8: Available : WWW.mhsource.com/pt/p980852.htm/
12. Petri, H; and Govern, J (2004). Motivation: *Theory, Research and Applications.* Thomson – Wadsworth, Australia.
13. Schererk, inpress (1996) College life on line Healthy and unhealthy internet use, *The journal of college student Development.*
14. Shapira, N.A; Gold Smith, TD; and Keck, P.E (1998: *Psychiatric evaluation of individuals with problematic use of the internet*, NR 157, Presented at the 151st Annual Meeting of the American Psychiatric Association, Toronto, June, 1.
15. Uhlinger.C.A.& Stephen ,M.W.(1960).*Relation of achievement motivation toAcademic achievement in students of superior abilities*. Journal of EducationalPsy.51,26- 259.
16. Young, K. & Rogers, (1998): *Internet addiction the emergence of anew disorder*. Cyber psychology & behavior, Vol. 1, No. 3, PP. 237-244.
17. Young, K.S (1996): *Internet addiction: the emergence of anew disorders.* Poster presented at the 104th Annual meeting of the American psychological Association, Toronto, Canada, August, 1996.

الملحق رقم (١)
السادة الخبراء

الأسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
صالح مهدي صالح	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
ليث كريم حمد	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
سالم نوري صادق	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
عدنان محمود عباس	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
بشرى عناد مبارك	أستاذ دكتور	علم نفس	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية

الملحق رقم (٢)
مقياس إدمان الانترنيت (أرنؤط ، ٢٠٠٧)

تعليمات المقياس :

الانترنت هو لغة العصر وسمته المميزة . ونظراً لما يتميز به من حرية وديمقراطية في المعلومات وقدرته الهائلة على تخطي الحدود الجغرافية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، وما يتضمنه كذلك من مواقع للعب والترفيه والتسلية والمسابقات والبحث العلمي . يجعلنا جميعاً نقبل على استعماله بشكل مفرط .

وإليك مجموعه من الأسئلة والمطلوب منك أن تجيب عنها حتى تساعدنا على معرفة مدي استعمالك للإنترنت وأهميته في حياتك . وفيما يلي هذه الأسئلة .

- الاسم (حسب الرغبة) : .... السن : ....(عام)
- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )
- المستوى التعليمي : ....
- هل لديك كمبيوتر في المنزل ؟ نعم ( ) لا ( )
- هل أنت مشترك في الانترنت ؟ نعم ( ) لا ( )
- كم ساعة تقضيها أمام الانترنت ؟ .... ساعة
- ومتى نقول أن هذا الشخص يسيء استعمال الانترنت ؟ ....

- ما هي أهم المواقع بالنسبة لك على شبكة الانترنت ؟ ....
- لماذا نستخدم الانترنت ؟ ....
- ما أوجه الاستفادة من الانترنت ؟ ....
- ما عدد ساعات استعمالك للانترنت ؟
(أكثر من ساعتين – من ساعة إلى ساعتين –أقل من ساعة في اليوم – غير ذلك)

وفيما يلي مجموعة أخرى من الأسئلة أجب عنها بما يناسبك من الاختيارات الثلاثة المحددة ، وضع علامة (صح) أسفل هذا الاختيار . أجب بكل حرية وتأكد أن بياناتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولأغراض البحث العلمي فقط ، و لك جزيل الشكر .

ت	العبـــــــــــــارة	تنطبق تماما	تنطبق على الى حد ما	لا تنطبق على إطلاقاً
١	أقوم بفتح الانترنت بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة.			
٢	أكثر من مرة نمت لمدة أقل من أربع ساعات بسبب استعمال الانترنت.			
٣	استخدم الانترنت لوقت طويل أكثر مما كنت أنويه.			
٤	أشعر بالاكتئاب عندما لا أستخدم الانترنت.			
٥	لا أستطيع التركيز فى دراستي بسبب انشغالي بالانترنت.			
٦	أستمر فى استعمال الانترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات فى حياتي .			
٧	استعمال الانترنت أحب الانشطة التى أقوم بها فى حياتي .			
٨	عندما توجد ضوضاء أو ضجيج من حولي عند استعمال الانترنت تجعلني أتوتر و أشعر بالعصبية.			
٩	أزيد من استعمال الانترنت للحصول على الشعور بالسعادة و الرضا الذى كنت أشعر به من قبل عند استعمال الانترنت.			
١٠	ينتابني القلق لعدم استعمالي الانترنت .			
١١	استعمالي للانترنت بشكل كبير جعلني لا			

	أزور أقاربي و أنقطع عنهم .			
١٢	رغم أن استعمال الانترنت مكلف ماديا الا أنني ما زلت أستخدمه كثيراً .			
١٣	أفضل استعمال الانترنت عن الخروج مع أصدقائي.			
١٤	أتأخر فى النوم كثيرا من الأحيان بسبب سهري أمام الانترنت.			
١٥	أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم الانترنت.			
١٦	أشعر بارتعاش فى يداي و بخاصة أصابعي عندما أتوقف عن استعمال الانترنت.			
١٧	توجد خلافات كثيرة بيني و بين اصدقائى بسبب استعمالي الكثير للانترنت.			
١٨	رغم شعوري بالإرهاق من استعمال الانترنت بشكل كبير الا أنني أستمر فى استعماله.			
١٩	أهرب من المشكلات و الصعوبات التى تواجهني باستعمال الانترنت.			
٢٠	أكذب و أخفى عن أصدقائي الوقت الذى أقضيه فى استعمال الانترنت .			
٢١	أشعر بتغيرات تضطرني لزيادة الوقت الذى أقضيه فى استعمال الانترنت.			
٢٢	اذا لم أقض وقت أمام الانترنت فإنني لا أشعر بالمتعة طوال اليوم.			
٢٣	استعمالي للأنترنت باستمرار جعلني أفقد الكثير من أصدقائي.			
٢٤	أستمر فى استعمال الانترنت و بشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من والدي .			
٢٥	تعرفت على أصدقاء كثيرون من الانترنت.			
٢٦	في كثير من الأحيان ألجأ للكذب على والدي حتى استخدم الانترنت .			
٢٧	الوقت الذى أقضيه أمام الانترنت غير كاف .			
٢٨	من شدة حبي للأنترنت كثيرا ما أحلم أثناء نومي انني أقوم باستعماله .			
٢٩	اذهب لاستعمال الانترنت فى أحد النوادي بسبب تحريم والدي على بعدم استعمال الانترنت.			
٣٠	ليس لي أصدقاء كثيرون خارج نطاق			

	الانترنت.			
٣١	فى كثير من الأحيان أتناول بعض وجباتي أمام الانترنت حتى لا أتوقف عن استعماله .			
٣٢	أختار الانشطة و الألعاب التى تحتاج منى لوقت طويل فى استعمال الانترنت .			
٣٣	فى الوقت الذى لا استخدم فيه الانترنت أكون مشغولا جدا بالتفكير فيه.			
٣٤	تسربت من الدراسة بسبب حبي الشديد للانترنت .			
٣٥	رغم ما يسببه لي استعمال الانترنت بشكل كبير من مشكلات أسرية الا أنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من استعماله مرة أخرى .			
٣٦	اذا خيروني بين مكان فيه أصدقائي و لكن ليس به انترنت و بين مكان آخر به أصدقاء لي فاننى أختار الذى به إنترنت.			
٣٧	أنقص دائما من عدد ساعات نومي لكى أقضى أكبر وقت ممكن فى استعمال الانترنت.			
٣٨	كثيرا ما أقوم بفرقعة الأصابع أو هزهزة الأرجل بسبب شعوري بالضيق من عدم استعمال الانترنت.			
٣٩	قمت بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التى أقضيها فى استعمال الانترنت.			
٤٠	أستمر فى استعمال الانترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسمية بسبب الحرمان من النوم.			
٤١	كثيرا ما أعود لاستعمال الانترنت بعد أن عزمت على التوقف عنه.			
٤٢	توقفي عن استعمال الانترنت بسبب عطل مؤقت بالشبكة يجعلني أشعر بالتوتر و العصبية.			
٤٣	استعمالي للأنترنت يسبب لي الشعور بالصداع .			
٤٤	أهمل ممارسة أي موهبة لدى بسبب حبي الشديد للأنترنت.			
٤٥	أجد في الانترنت المتعة و الاثارة التى لا أجدها في أي شيء آخر.			
٤٦	الأصدقاء المخلصين هم أصدقاء الانترنت.			
٤٧	الحياة الحقيقية هي حياة الانترنت.			

٤٨	أجد متعة شديدة فى محادثة الاخرين على الانترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجها لوجه .			
٤٩	الانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالأمان.			
٥٠	عندما أتوقف عن استعمال الانترنت أشعر و كأن صفحة الويب أراها أمام عيني .			
٥١	استعمالي للإنترنت جعلني أشعر بأنني إنسان مرغوب من الاخرين .			
٥٢	الانترنت يتيح لي المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب			
٥٣	كنت أتمنى ان يكون عدد ساعات اليوم أكبر من ٢٤ ساعة لأمارس هواية تصفح الانترنت .			
٥٤	استعمالي للإنترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة .			
٥٥	أهمية الانترنت لدى تماما مثل أهمية الماء و الهواء.			
٥٦	أشعر و كأنني مكبل اليدين و الساقين من كثرة استعمال الانترنت.			
٥٧	أشعر بأنني أصبحت أسير للإنترنت و لم أستطع مفارقته.			
٥٨	رغم حرصي التام على الدوام في الدراسة الا أن تأخري في النوم بسبب تصفح الانترنت يمنعني من ذلك.			
٥٩	استعمالي للإنترنت يجعلني أشعر بأنني عظيم .			
٦٠	الانترنت ملاذا آمنا لي اذا ضاقت بي الحياة.			